قال في المغني والظاهر هو الاعراب الاول **قوله** اذ اصله لكن انا
هو الله ربي يؤيده قراءة الحسن لكن انا على الاصل **قوله** والا
لقيل لكنه اي وان لم يكن الاصل ما ذكرناه بان يكون لكن مشددة
لقيل لكنه لانها عاملة حينئذ فيقتضي ان يكون الضمير الواقع ضميرا
منصوبا **قوله** الجمل التي لها محل من الاعراب العبارة الظاهرة
ان يقال لها اعراب محلا لانها ما ذكروه هنا ما ذكر يؤول الى ما قلناه اذ لا
محل تامل **قوله** وموضعها رفع في بابي المبتدا وان الى اخره قد
يقع عليه بابان اخران احدهما لا التي لنفي الجنس فان خبرها قد يكون
جملة ومحلها رفع والثاني ما ولا المشبهتين بليس فان خبرها
قد يكون جملة ومحلها النصب فما الحكمة في اقتصاره على ما ذكره من
الابواب الاربعة **قوله** والواقعة مفعولا الظاهر ان مراده
مفعولا به بقرينة الامثلة المذكورة بعد فلا يكون اطلاقا في محل
التقييد لانه في حكم المقيد **قوله** والمفعولة تقع في اربعة مواضع
محكية بالقول قال في المغني في المحكية بالقول مذهبان
احدهما انها مفعول به والثاني انها مفعول مطلق نوعي
كالقرفصاء في قعد زيد القرفصاء فهي دالة على نوع خاص من القول
وهذا اختاره ابن الحاجب وقال الذي غر الاكثرين انهم ظنوا
ان تعلق الجملة نفس القول والعلم غير المعلوم فافترقا انتهى
والصواب قول الجمهور اذ يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة
كما يخبر عن زيد من ضربت زيدا بانه منصوب بخلاف القرفصاء
في المثال فانه لا يصح ان يخبر عنها بانها مقعودة لانها نفس
القعود واما تسمية النحويين الكلام قولا فكتسميتهم اياه لفظا
وانما الحقيقة انه مقول وملفوظ **قوله** ومعلقا عنها

المقابل

٨

العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى الى اخره قال في المغني
التعليق غير مختص بباب ظن بل هو جائز في كل فعل قلبي ولهذا
انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون في موضع
مفعول مقيد بالجار نحو اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فلينظر
ايها ازكى طعاما يسالون ايان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه ونظرت
فيه وسالت عنه ولكنها علقت هنا بالاستفهام عن الوصول
في اللفظ الى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك
الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى
يضمن معناهما وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين
والثاني ان تكون في موضع المفعول المسرح نحو عرفت من ابوك
وذلك لانك تقول عرفت زيدا وعلمت من ابوك اذا اردت علم
التي بمعنى عرف والثالث ان تكون في موضع المفعولين نحو ولتعلمن
اينا اشد عذابا لنعلم اي الحزبين احصى وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون لان ايا مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول
به للعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومجموع الجملة الفعلية
في محل نصب بفعل العلم انتهى **قوله** لما الوجودية انما قيدها
بالوجودية وهي الشرطية احترازا من الجازمة والاستثنائية
وسياتي استعمالها لذلك لانها بهذين المعنيين حرف بالاتفاق
فلا يمكن اضافتها **قوله** عند من قال باسميتها اما من قال
بحرفيتها فلا يمكن عنده اضافتها **قوله** فهو في موضع خفض
باضافتها اليها ظاهر هذه العبارة ان الاضافة عاملة في المضاف
اليه وهو احد الاقوال والقول الثاني ان العامل الحرف المقدر
واختاره ابن الحاجب والثالث ان العامل المضاف واختاره

Copyright © King Saud University